

الفصل الأول

التعريف بالمحاسبة

التعريف بالمحاسبة

THE DEFINITION OF ACCOUNTING

يقول الله تعالى في محكم آياته .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مَّسْمُومٍ فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلَأِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا) صدق الله العظيم ٠٠٠٠٠ سورة البقره آيه رقم ٢٨٢ ٠٠٠٠٠ وقال تعالى فى الآية رقم ٢٩ من سورة النساء (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ) صدق الله العظيم

- أترنا أن نبدأ بآيات الذكر الحكيم لبيان أن القرآن الكريم ومنذ أكثر من اربعة عشر قرنا من الزمان قد وضع أسس المبادئ المحاسبية وقواعد التعامل المالى بين البشر حفاظا على الحقوق وذلك بإثباتها
- من هنا نستطيع أن نعرف المحاسبه على أنها
(نظام لمعالجة البيانات المالية وتحليلها لكي يستفيد منها من لدية سلطة اتخاذ القرارات)

المحاسبة تهتم ب:

- إعداد التقارير الماليه FINANCIAL REPORT

- تصميم النظم المحاسبية

- الاهتمام بشرح وتفسير هذه القرارات .

- التعرف على ما لدى المشروع أي ما له وما عليه .

وظيفة المحاسبة، فى شتى المجالات لم تعد وظيفة المحاسبه قاصرة على المحاسبين. فالنشاط اليومى لأفراد المجتمع يجبرهم على ممارسة المحاسبه فى تصريف شئونهم فى الحياه. فالاحتياجات المنزليه اليوميه من شراء المستلزمات ودفع الإيجار ومصاريف استهلاك الكهرباء والغاز والمياه كما ان التفكير فى شراء سياره أو شقه جديده أو جهاز تكييف يتطلب معلومات محاسبية لتدبير المال اللازم بما لا يؤثر على الجوانب الاخرى من الاحتياجات - وإذا انتقلنا من حاجة الفرد إلى حاجة المنشآت أو منظمات الأعمال . من هنا يبرز الدور المهنى للمحاسبين داخل المنشأه أو منظمة الأعمال ووعلى ذلك يظهر دور المحاسبه كعلم من العلوم الإجتماعيه فى تحديد الانشطه الفعلية للمنشأه واثباتها وتصنيفها واعداد القوائم الماليه للمساعده فى اتخاذ القرارات

من هنا • نستطيع تحديد وظيفة المحاسبة فى :

- ١ - تحديد العمليات المالية وما يعادلها بالنقود .
- ٢ - إثبات العمليات المالية بالدفاتر والسجلات الرسمية .
- ٣ - تصنيف العمليات من أصول وخصوم وإيرادات ومصروفات
- ٤ - إعداد القوائم الماليه financial statements
- ٥ - تلخيص المعلومات المالية لكي يستفيد منها متخذي القرارات.

فروع و مجالات المحاسبة

مع اتساع حجم المنشآت وتعدد اغراضها ظهرت انواع اخرى عديده من المحاسبه اهمها

- ١- محاسبة التكاليف : ظهرت مع ظهور الوحدات الصناعيه الكبرى وما يسمى بالانتاج الكبير وذلك لتحديد تكلفة الوحده المنتجه لاتخاذ قرارات التسعير

والتقييم ثم امتد استخدامها لمعظم المشروعات سواء كانت مشروعات صناعية / زراعية / تجارية

٢- محاسبه قوميه : تستخدم بغرض اعداد الميزانية القومية وذلك من خلال تجميع البيانات المحاسبية لمشروعات الدولة الاقتصادية لتحديد الدخل القومى وكيفية توزيعه

٣- محاسبه حكوميه : تهتم بإثبات المصروفات والإيرادات الخاصه بالوحدات الحكوميه والرقابه عليها لتحديد مدى التزامها بالقواعد والقوانين المعمول بها

٤- محاسبه إداريه : ظهرت نتيجة التطور الهائل للمشروعات الاقتصادية وحاجتها لمعلومات كثيره ودقيقه لمساعدتها فى اتخاذ القرارات بالاستعانه بالنماذج الرياضيه واجهزة الحاسب الآلى

٥- محاسبه ضريبيه : تهتم المحاسبه الضريبيه بالمعالجات الضريبيه والربط الضريبي وذلك على مستوى الافراد والشركات ويستلزم ذلك محاسبين على درايه كامله بالقوانين والقواعد الضريبيه المعمول بها

٦- محاسبه اجتماعيه : تهتم المحاسبه الاجتماعيه بالأثر الاجتماعى الذى تتركه المنشآت والمشروعات الاقتصادية على المجتمع المحيط بها ومحاولة إزالة هذا الأثر

٧- محاسبه دوليه : تهتم المحاسبه الدوليه بالمشروعات المشتركة أو ما يسمى المتعددة الجنسيات والتي يمتد نشاطها فى أكثر من دوله وذلك بوضع قواعد ومبادئ محاسبية واحده

٨- المراجعة : AUDITING احد فروع المحاسبه تهتم بالتأكد من دقة وصحة المعلومات المحاسبية وخاصة مع انفصال الملاك عن إدارة المنشآت حيث

يكون هناك فريق عمل من المحاسبين من داخل المنشأه (مراجعه داخلية) أو مراقب حسابات من خارج المنشأه (مراجعه خارجيه)

علاقة المحاسبه بالعلوم الاخرى

- ترتبط المحاسبه ارتباطا وثيقا بالعديد من العلوم الاخرى بل قد تكون احد أدواتها
- فحينما نبحث عن طريقة تمويل المشروع وتخطيطه وتنظيمه ووضع سياسة إدارته سواء الإداريه أو التسويقيه أو البيعيه تبرز علاقة المحاسبه بإدارة الأعمال
- وحينما يحتاج المحاسب لتصميم الدفاتر والقوائم وتزويدها بالتقسيمات البيانيه والإحصائيه فنحن أمامعلم الإحصاء
- وحينما يحتاجها الاقتصاديون فى إعداد دراسة الجدوى الاقتصاديه للمشروع وحينما يحتاجها المحاسب لتحديد المركز المالى الحقيقى للمشروع من حيث ارباحه / خسائره ودراساته وفقا لقانون السوق ومعدلات الاسعار تبرز علاقة المحاسبه بعلم الاقتصاد
- وحينما تقيد المعاملات المالىه بين المشروع والغير وفقا لعقود قانونيه وحيث تتعامل المنشأه مع مصلحة الضرائب وفقا للقوانين المعمول بها تبرز علاقة المحاسبه بالقانون بفروعه المختلفه

المحاسبه والحاسب الآلى

- مع ظهور الحاسب الآلى واستخدامه على نطاق واسع فى إدخال البيانات وتشغيلها والحصول على المعلومات

- وحيث تتم اعمال التسجيل والتبويب للبيانات المحاسبية في معظم المنشآت المحاسبية يدويا
- ومع كبر حجم المنشآت وتعاطم البيانات المحاسبية لجأت هذه المنشآت إلى استخدام الحاسب الآلى فى أعمال التسجيل والمعالجة للبيانات المحاسبية لضمان السرعة والدقه فى الإدخال والمعالجة والاستدعاء والتغيير والتوزيع لهذه البيانات
- ومع استخدام الحاسب الآلى حدث خلط بين هذا الاستخدام وبين الدور المهنى والوظيفى للمحاسب مؤداه هل لهذا الاستخدام تأثير على دور المحاسب كأحد الأعمده الرئيسيه لمهنة المحاسبه .
- إلا اننا نؤكد أن العنصر البشرى المتمثل فى المحاسب لم ولن يتأثر مطلقا بهذا الاستخدام وذلك لعدم تغيير المبادئ المحاسبية وان الحاسب الآلى يعتمد على بيانات من العنصر البشرى يقوم بتشغيلها وحفظها ليتم استدعائها وقت الحاجة إليها

المحاسبه وإمساك الدفاتر

- يجب التفريقه بين المحاسبه كعلم من العلوم الاجتماعيه وإمساك الدفاتر كأحد الانشطه المحاسبية
- فلا يشترط فى ماسك الدفاتر ان يكون محاسبا فوظيفته تقتصر على التسجيل والتبويب للعمليات فى الدفاتر وفقا للمبادئ المحاسبية (مثل دفتر اليوميه / دفتر الاستاذ العام ٠٠٠٠ الخ)

- وعلى ذلك فإمساك الدفاتر هو جزء من كل (ايسط صورته من صور المحاسبه)

- أما المحاسب ACCOUNTANT فطبيعة وظيفته مراجعة وتوجيه أعمال ماسك الدفاتر BOOK-KEEPER

تعريفات محاسبية

الأصول ASSETS

كل ما يمتلكه المشروع ويمكن ترجمته لقيم ماليه مثل المباني-الأراضى الأراضى-السيارات- العدد والآلات- البضاعه- النقديه ويمكن تقسيم الأصول إلى

١- أصول ثابتة : **FIXED ASSETS** وهى الأصول طويلة الأجل وتستخدم فى انتاج السلعه أو تقديم الخدمه بمعنى أن وجودها بالمنشأه ليس بغرض البيع وإنما ترتبط بموضوع نشاط المشروع (أراضى- مباني- سيارات- عدد وآلات)

٢- أصول متداوله : **CURRENT ASSETS** وهى الأصول قصيرة الأجل والتي تتميز بسهولة تحويلها إلى نقديه وتستخدم فى تشغيل المشروع مثل النقديه- البضاعه-أوراق القبض- المصروفات المدفوعه مقدما (التأمين- الإيجار)

٣- أصول وهميه أو غير ملموسه: **NOMINAL ASSETS** مثل براءة الاختراع **PATENTS** شهرة المحل **GOOD WILL** العلامات التجاربه **TRADE MARKS** وقد يطلق لفظ أصول اخرى على بعض الاصول ذات القيم الماليه الصغيره

LIABILITES الخصوم

وهى التزامات المنشأه تجاه الغير مثل اوراق الدفع والدائنون ويمكن تقسيم الخصوم إلى

أ-خصوم ثابتة: FIXED LIABILITES وهى الخصوم طويلة الأجل

بمعنى أنها واجبة السداد فى اكثر من فتره محاسبية (القروض طويلة الاجل - السندات)

ب-خصوم متداولة: CURRNT LIABILITES وهى الخصوم قصيرة

الأجل بمعنى أنها واجبة السداد خلال الفتره المحاسبية (أوراق الدفع-

أقساط الديون طويلة الأجل- الأجور- الإيجارات - الضرائب الواجبة

(السداد)

CAPITAL رأس المال

وهو حقوق اصحاب المشروع وقد يكون نقديه بالصندوق أو البنك أو قد

يكون عباره عن أصول مثل الأراضى والمباني والسيارات وقد يكون منشأه

قائمه بما تملكه من اصول وما عليها من إلتزامات

REVENUES الإيرادات

هى تدفقات نقديه داخله نتيجة نشاط المشروع فى المجال البيعى أو مجال

تقديم الخدمات وهى تمثل زياده فى رأس مال المشروع ويمكن الوصول

إلى صافى المبيعات عن طريق مردودات المبيعات والمسموحات وخصم

المبيعات

المصروفات EXPENSES

هي تدفقات نقدية خارجة نتيجة استخدام بضاعة أو خدمه وهي تمثل نقص في رأس مال المشروع والمصروفات قد تكون مصروفات تشغيل تستخدم للحصول على الإيراد وتنقسم إلى مصروفات البيع وهي المستخدمه لزيادة تسويق المنتج أو الخدمه ومصروفات إداريه متعلقه بنشاط المشروع مثل المرتبات وهناك نوع آخر من المصروفات تسمى المصروفات الطارئه وهي لا تتعلق بالتشغيل

صافى الربح NET PROFIT

هي زيادة الإيرادات عن المصروفات نتيجة نشاط المشروع خلال الفتره المحاسبية ويمثل زياده في رأس مال المشروع ويظهر في قائمة الدخل

صافى الخساره NET LOSSES

هي زيادة المصروفات عن الإيرادات نتيجة نشاط المشروع خلال الفتره المحاسبية وتمثل نقص في رأس مال المشروع وتظهر في قائمة الدخل

قائمة الدخل INCOME STATEMENT

هي ملخص للإيرادات والمصروفات وصافى الدخل او صافى الخساره للمشروع خلال الفتره المحاسبية وأحيانا تسمى قائمة الأرباح والخسائر أو قائمة التشغيل أو قائمة العمليات واهم البنود التي تتضمنها (الإيرادات -

المصروفات - صافى الإيراد - صافى الخساره

الميزانيه العموميه BALANCE SHEET

هي قائمه تبين الأصول والخصوم ورأس المال لمشروع معين في تاريخ معين وتسمى أحيانا قائمة المركز المالى بمعنى أنها تمثل المركز المالى

للمشروع فى تاريخ معين ومكوناتها (الأصول - الخصوم - حقوق الملكية - ويمثل جانب الأصول استثمارات المنشأ وجانب الخصوم مصادر تمويلها

الفروض والمبادئ المحاسبية

حيث أن علم المحاسبة أحد العلوم الإجتماعية فقد أصبح لها إطارا عاما يشمل مجموعه من الفروض والمبادئ المحاسبية وهنا لا بد من الإشارة إلى أن الفرض يعتبر أحد مكونات أى نظريه ويمكن إستخدامه فى المحاسبة كأساس للإستدلال والقياس

أولا : الفروض المحاسبية

- ١- فرض الدوريه (الفتره المحاسبية)
- ويعنى هذا الفرض أن المحاسبين يلجأون إلى تقسيم حياة المشروع لفترات دوريه تسمى بالفتره الماليه أو المحاسبية
- تختلف هذه الفتره من مشروع لآخر حسب طبيعة النشاط
- الفرض من هذا التقسيم هو إظهار نتيجة نشاط المشروع كل فتره محده ولسهولة المقارنات والدراسات التى تهدف لزيادة فعالية هذا النشاط وكذا مواجهة اتساع حجم النشاط وتعدد الأنشطة وزيادة حجم الانتاج وكذا مسايرته للتشريعات القانونيه والضريبيه

- يتحقق من هذا التقسيم من الناحيه المحاسبية إمكانية تحديد النفقات المنصرفه والمستحقه والمؤجله وكذلك تحديد الإيرادات المحققه والمستحقه خلال تلك الفتره

٢- فرض الوحده المحاسبية THE ENTITY CONCEPT

- يعنى هذا الفرض الفصل بين شخصية المشروع (كشخصيه اعتباريه مستقله) وبين شخصية ملاك المشروع ومن يقومون على امر إدارته ويشمل هذا الفصل التصرفات الماليه والذمه الماليه

- اهمية هذا الفرض تأتي من ضرورة تحديد ما تشمله القوائم الماليه وتحدد على اساسه الانشطه والعمليات التي تشملها هذه التقارير وفي حالة قيام اصحاب المشروع بتقديم رأس مال المشروع يكون المشروع مدينا بقيمة رأس المال لملاكه أما في حالة قيام ملاك المشروع بسحب أموال من خزينة المشروع وعلصروفاتهم الشخصية يصبح المشروع دائنا لهم بقيمة هذه المسحوبات

٣- فرض وحدة القياس النقدي THE MONTARY ASSUMPTION

- من الطبيعي أن يكون هناك مقياسا للمعاملات التي تشملها نشاط المشروع من بيع وشراء ودفع مصروفات وتحصيل إيرادات وتقديم أو الانتفاع بالخدمات . وعليه اتخذت المحاسبه النقود كوحدة قياس للمعاملات لقياس جميع القيم الوارده بالدفاتر والسجلات والتقارير المحاسبية

٤- فرض الاستمراريه THE GOING - CONCERN ASSUMPTION

- ويعنى هذا الفرض استمرارية نشاط المشروع إلى ما لا نهايه حيث أن المشروع ولد ليبقى ويكبر ما لم يظهر في الأفق ما يدل على عكس ذلك وهذا الفرض يستخدم في تأييد قيام المنشأ بإتخاذ التكلفة التاريخيه كأساس

للمحاسبه عن الأصول الثابته وكذلك فى إعتبار بعض المصروفات المدفوعه مقنما كأصل من الأصول وكذلك فى تبويب الأصول والخصوم إلى أصول وخصوم متداوله وأخرى غير متداوله لأن كل ذلك يتم على افتراض استمرارية نشاط المنشاه

ثانيا :المبادئ المحاسبية

١- مبدأ التكلفة التاريخيه THE HISTORICAL - COST PRINCIPLE

- يعنى هذا المبدأ ضرورة تسجيل جميع الأصول التى يمتلكها المشروع بقيمتها الأصلية (بتكلفة شراءها) وقت الشراء وتشمل هذه التكلفة ثمن الشراء من واقع فاتورة الشراء + جميع المصروفات التى تكبدها المشروع حتى يصبح الأصل جاهزا للغرض الذى تم اقتناؤه من اجله بغض النظر عن تقلبات الأسعار بفعل قانون السوق

٢- مبدأ مقابلة الإيرادات بالمصروفات MATCHING PRINCIPLE

- وفقا لهذا المبدأ يتم خصم جميع المصروفات التى ساهمت فى تحقيق الإيرادات وذلك حتى يمكن تحديد نتيجة الأعمال فى نهاية الفتره
- يتم مقابلة الإيراد المحقق سواء تم استلامه أو لم يتم مع المصروف المحقق سواء تم دفعه أو لم يتم
- إذا كان الإيراد أكبر من المصروف تحقق الربح وإذا كان المصروف أكبر من الإيراد تحققت الخساره

-وعلى ذلك الإيراد المحصل خلال الفتره ويخص فتره محاسبية قادمه والمصروف الذى دفع خلال الفتره ويخص فتره قادمه لا يدخل فى تحديد نتيجة الفتره الحاليه

REVENUE REALIZATION PRINCIPLE ٣- مبدأ تحقق الإيراد

وفقا لهذا المبدأ لا يؤخذ فى الاعتبار اى ايراد إلا إذا تحقق بالفعل وهناك اتفاق من جموع المحاسبين بأن نقطه تحقق الإيراد عند البيع بشرط أن تكون العمليه التى تحقق منها الإيراد قد تمت بالفعل وحدث التبادل المتعلق بها

THE CONSISTENCY PRINCIPLE ٤- مبدأ الثبات

وفقا لهذا المبدأ يجب الثبات فى استخدام المبادئ المحاسبية فى تسجيل جميع المعاملات الماليه بدفاتر المشروع وكذلك فى إعداد القوائم الماليه خلال الفترات المحاسبية المختلفه لسهولة المقارنات

FULL- DISCLOSURE PRINCIPLE ٥- مبدأ الإفصاح الكامل

وفقا لهذا المبدأ ضرورة أن تفصح القوائم الماليه عن كافة المعلومات التى تفيده مستخدمى القوائم فى اتخاذ قراراتهم كما أن الملحقات للقوائم الماليه لا بد وأن تشمل كافة المعلومات والتفسيرات للبنود الوارده بالقوائم الماليه

THE OBJECTIVE PRINCIPLE ٦- مبدأ الموضوعيه

- طبقا لهذا المبدأ فإن البيانات والمعلومات المحاسبية المسجله بالدفاتر يجب أن تكون بدون تحيز وأن تتسم جميع المعاملات والمعالجات المحاسبية بالموضوعيه ولا تعتمد على التقدير الشخصى

CONSERVATION PRINCIPLE ٧- مبدأ الحيطه والحذر

- يعنى أن المشروع لابد وأن يأخذ فى اعتباره أى خسائر مستقبلية محتمله ولا يأخذ فى اعتباره أى ارباح مستقبلية محتمله

٨- مبدأ الأهمية النسبية THE MATERIALITY PRINCIPLE

- يعنى عدم اهتمام المحاسبه بتسجيل الاحداث عديمة المغزى أو الدلاله نظرا لعدم جدوى النتائج المترتبة على ذلك لا يوجد اتفاق على الخط الفاصل بين العمليات الجوهرية والعمليات غير الجوهرية

٩- مبدأ مراعاة طبيعته الخاصه للمشروع

- يعنى إمكانية الخروج عن المبادئ المحاسبية المتعارف عليها فى بعض المشروعات التى تتميز بخصوصية وطبيعته مميزه مثل شركات البترول وبعض المشروعات الخدميه مثل المستشفيات والبنوك وقد تم وضع مبادئ محاسبية تخص هذه المشروعات ذات طبيعته الخاصه مثل محاسبة البنوك وشركات البترول